

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه

عبدالمحسن الزامل

من المسائل في هذا الباب سبق لشرع اليه اشارة. الجمع بين شرطين. الجمع بين شرطين الجمهور لا يجوز. لا شرط لهذا ولا شرطاً. لا يجوز هذا ولا هذا. وذهب احمد - 00:00:00

رحمه الله المشروعة جواز شرط دون شرطين جواز شرطين وهذا هو الصح هو جوائز الشرطين والثلاثة ولا في ذلك لانها من مصلحتهما من مصلحة غالباً يشرف على البائع هذه الشروط. فلا بأس بذلك - 00:00:20

وهذا قد يقع في بعض في كثير من الصور تقع يعني الناس اليوم يحتاج ان يجد مثل ما تقدم يشترى نفع البيع يشري منافع البيع بمعنى ان يقول للمشتري ابيعك هذه السلعة يقول - 00:00:50

بشرط ماذا؟ بشرط ان تنقله وان تعجله النقل والعجل جميعا الشيطان وكان عليه متاع فاشترك عن النبي عليه الصلاة والسلام ويعلم النبي عليه السلام يا رب له يعني بهذا ولهذا بعد - 00:01:10

والزمن وزاد عليه الصلاة والسلام. زاده بالسعر قال اعطاني وزادني. اشترى البعيد جامع بالله رضي الله عنه وكان في غزاة مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه اية من ايات في اية من الايات والنبوة ولاية النبوة كثيرة الاعظم اية هو القرآن - 00:02:00

الا وقد اودي ما امن على مثل البشر وانما كان الذي اعظم معجزة القرآن. لكن له عليه الصلاة والسلام. معجزات كثيرة في طعام الشراب والحيوانات والحيوان. كالمطر من كثرتها في الصحيحين وغيرهما. وبذلك - 00:02:30

يقول رضي الله عنه كنت على بعيد عليه السلام في احدى فاصاب هذا البعير نوع من الحراك. يعني صار البعيد يضعه مشي. صار يتأخر. وتعب. حتى هم ان يسيبه نتركه يعني ليس التسليم ان يتركه فيلحق لانه يتأخر او يتأخر. حاول في هذا البعيد النبي عليه الصلاة - 00:03:00

من كان يأخذ اصحابه وان اصابته علة اما مرض او تعب او اه اللفظ انه صار يتأخر يتقدم الى النبي عليه الصلاة والسلام. فرآه النبي عليه السلام قال ما شأنك - 00:03:30

يا جاهل قال دعيني يا رسول الله وذكر انه اصابه شيء مما جعله له فاخذ النبي خلف بعيد قال فاشتد البعير مباشرة اشتد البعير وجعل يجري قال حتى كنت امسكه حتى لا يسكت النبي عليه الصلاة والسلام الاول - 00:03:50

حاول ان يريد ان يمنعه كل ذلك ببركة النبي عليه الصلاة والسلام صلوات الله وسلامه عليه لما رآه كان جابر كان معه قريب منه عمه او خاله قال عليه السلام جابر والبعيد معه والبعيد رشيد ويمشي اتي البعير تبيع جبلك - 00:04:30

تجاهد قلت هو لك يا رسول الله قال اتبيعه اشتراه منه بامية رضي الله عنها فلما وصل الى المدينة دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناقة في ثمنه مباشرة وجاء قال جئت بالجبل وضع عند المسجد للنبي عليه السلام - 00:05:00

قال فنقد في ثمنه وزادني زاده عليه الصلاة والسلام ثم قمت فلما قمت دعاني قال فلم يكن شيء اكره علي منها. علمت انه سوف يرد علي البعير. قال اتظن ان اني ماكستك لا اخذ جملك؟ خذ جملك وثمرتك. يقول عز وجل خذ - 00:05:30

حيث جعل البعير يزيد حتى كان يسكن ثم بعد ذلك اشتراه منه عليه السلام ثم اعطاه الثمن وزاد هذا الزمن ثم اعطاه الزمن صلوات الله وسلامه عليه. ديارا ولا انما - 00:06:00

اخذ بحق واحد هكذا كان عليه الصلاة والسلام وقصص في هذا كثيرة غيرت في المعجزات والدلالات الواقع انه عليه الصلاة والسلام لكن بمناسبة هذا الخبر اذكر قصة مشهورة صحيحة وهي ما رواه مسلم عن جانب ابن عبدالله رضي الله عنهما ايضا عن جابر ايضا

وكان مع النبي ايضا في شهر هو حديث طويل من اقوى الاحاديث ربما هو اطول حديث في صحيح مسلم لانه هو الحديث في

صحيح مسلم هذا الحديث ان لم يكن حديثا قصة كعب المقصود انه - 00:07:10

طويل هذا الحديث وفيه رضي الله عنه رضي الله عنه انه قال اراد النبي عليه الصلاة والسلام خلا آآ في هذه السفرة وانطلق وكان

الصحابة تبعه اقرب الناس اليه. مباشرة يبادرون خدمة تعلم - 00:07:30

وبركة خدمة عليه الصلاة والسلام والنظر الى هديه. قال حملت ندائه والنبي لا يشعر لم يشعر به ولم يعلم وكان النبي في مكان

صحراء. ليس فيها مكان يسكن. فلما نظر رسول الله عليه الصلاة - 00:08:00

فرأى شجرة صغيرة وشجرة عند يساره يريد مكان يستغل به فذهب الى تلك الشجرة الصغيرة وامست من ابصارها ثم قال القاضي

عليه باذن الله. وجعلت تشبه الارض بعروقها تمشي. وهي مع النبي عليه الصلاة والسلام كالبعيد - 00:08:20

مغشوش يعني الذي وضع في انفه الحبل قطار ما يمكن مع صاحب ما يمكن يعني ان يذهب عنك حتى اذا كان في المنصب بالمنصب

يعني في المنتصف ثم ذهب الى الشجرة الاخرى حتى يعدل بينهما. ما يأتي بهذه بل بالمنتصف عدل بينهما - 00:08:50

امسك بغصن من ابصاره ثم قال القاضي علي باذن الله فجعلك تخذ الارض يعني تشق الارض حتى اذا كانتا متقابلتين والنبي ينظر

اليهما قال لهم ويخاطبهم كما يخاطب العاقل التثم علي باذن الله. فالتأمت احدهما الاخرى. حتى صار منهما شجرة - 00:09:20

كبيرة قال جابر وانا انظر جابر يعني هاله هذا المنظر العظيم ثم ففضى حاجته عليك ثم قام عليه السلام بعد ما استنجدى التراب ثم

نظر الى الشجرتين هو اتى بمكانه من الحاجة لكن - 00:09:50

المكان ده الاول هو موضوع العصر. ولا شك ان اه جملة قربي فاشار برأسه الى الشجرة يمينه اشارة هكذا اشار اليه اشار اليها رجعت

الشجرة تشق الارض حتى رجعت الى مكانها. ثم اشار الى الثانية اشارة براشة حتى رجعت تلك الشجرة. في الثانية الى مكان -

00:10:20

قال فلما فرغت جعلت اعلى يخشى ان يراه النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه صلوات الله وسلامه عليه ومعياته كثيرة وهذا

حديث صحيح مسلم في اخر الصحيح في اخر الصحيح منه هذه القصة - 00:10:50

وعلينا اختتم بقصة كثيرة جدا في هذا ولعله يتيسر ان شاء الله يعني في كل درس شيء من هذا لانه كان كثير منها معلوم لكن العلم

قصة صحيحة ايضا وغيره ان رجلا اعرابيا كافر فقال - 00:11:10

قال لا حتى ارى اية. قال ان دعوت لك ذاك العتق اتجنب العلم ها؟ نعم العود الذي فيه الشماريخ العود الذي فيه شمالية هذا العلم

النخلة العذب بالفتح والنخلة والعذ بالكسر والعودة اليه الشمالية - 00:11:40

والفتح المقصود وهذا من خصائص لغة العرب في مثل هذه العبارات المقصود انه قال عليه الصلاة والسلام اه اتسلم دعوت ذاك العلم؟

قال نعم. فدعا عليه الصلاة والسلام فنزل حتى نزل في الارض. الهبط من الشجرة ثم جعل ينقص يشيل - 00:12:10

حتى وقع بين يدينا يمثثل امره. امام النبي عليه السلام مستعد لاي شيء. المرور عليه فرجع حتى رجع الى مكانه قال الاعرابي حسبي

حسبي حسبي يا رسول الله لكن اعظم اية هي اعظم اية وهي اعظم من اهل العلم هو رؤيته عليه الصلاة - 00:12:40

عليكم السلام. صلوات الله وسلامه عليه. يعني لو لم تكن له آيات مجاهدة كانت بديهته تأتيك بالخبط والنظر اليه تأتيك من خبر

صلوات كذلك شرعه ودينه والوحي الذي اتى به عليه الصلاة والسلام. ايش مناسبة هذه القصص - 00:13:10

بمناسبة نعم احسنت قصة جابر نعم تقدم في مسألة البعيد نعم مسألة البعيد وجابر ايضا له قصة بكرة ايضا وهي في الصحيحين

ايضا من باب الايات ايضا هي قصة طويلة او حديث - 00:13:40

الحاصل هو ان جاهد الله عنه قتل ابوه عبد الله شهيدا حميدا رضي الله عنه ثم كان عليه دين اليهودي يهودي وكان ثمرة الدخل قليلا

قد لا تدري بالدين لا تغيب بالدين فقال - 00:14:20

اراد يعني ان يأخذه هذا الا ان يأخذ كامل الحق. وابى ان يظهره وان تكن ثمرة كثيرة. فذهب كعبي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عدد هذه الشريعة كيف يعني انه يوضع حقه وان هذا اليهودي - 00:14:40

وهو في المدينة دار العز والنصر والاسلام يعلم انه لا يظلم. ولهذا يطلب حقه بقوة. ولا يتردد رسول الله عليه السلام. لكن يعلم انه لا يظلم. وانه يأخذ الحق كما يأخذ حق الوزن كما يأخذ المسلم حقه من المسلم - 00:15:10

وبهذا ابى جامع رضي الله عنه ذهبوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام بتشكيل الامر قال علي والصلاة والسلام اجعل ان يجعله آآ في ثلاث سور فقالت واحدة واحدة اكثر وقت اكثرها فان قال فجاءني رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم - 00:15:30

انا اليهود ايوب فابى الرسول يشفع للصحابي يشفع عند هذه الهدية مثل ما شفع وابت. قالت يا رسول الله تأمرني؟ قال انما ان تأمرني فانما مكذبا قال لا اشجع ومع ذلك عليه الصلاة والسلام لم يمنعه من شيء يشبع ولا تقول لا يمكن لا تقول لا اشبع ولا تؤجر -

00:16:10

قال فجاء النبي عليه الصلاة والسلام قال فطاف النبي عليه الصلاة والسلام دار عليه على اكبرها ثم قال يا جابر مين هذا؟ هو جعله

ثلاث صفوف شبرا والثانية والثالثة قال جابر ثكلته - 00:16:40

لليهود حقا فوالله ما نقصه من اجر ولم يعدو هذا ثم قال اخبر عمر يا رسول الله اخبر عمر فاخبره قال قد علمت تم جاءه رسول الله

ان سيكون ويقول كما قال رضي الله عنه اول شيء - 00:17:10

لكن هذه رضي الله عنه نعم احسنت الطعام ايضا في صحيح البخاري ايضا قصص رواه البخاري في عقد صحيح عن جامع عبد الله

رضي الله عنهما في حديث طويل حديث طويل ان النبي - 00:17:40

عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه والصحابة هنا ثلاثة ايام مع قلة في ذلك الوقت تلك خبير قلة الطعام جدا في العمل وهم يعملون

ثلاث ايام لم يذوقوا دواقا يعني دواء انما يأخذون التمرة ويغصون ثمرة واحدة قد يغصها الواحد منهم من اول - 00:18:10

يعني فجئت الى امرأته فقلت لها لقد رأيت في وجه رسول الله امرا ما في صح يعني لا يمكن اصلا شدة الجوع ثبت انه عليه ربما ربط

على بطنه حجر - 00:18:40

ما تحمل. هل عندك من شيء؟ قالت نعم. صعب يا شيخ. قال الشيخ صعب يعني قرابة اثنين كيلو عندهم علاقة صغيرة عناء صغيرة

العلاق الصغيرة يعني لو يجتمع عليها انا - 00:19:10

هيا الطعام وصنع لم ذهب الى جعفر ذهب جابر الى النبي عليه السلام وهو في مخدر والرسول لا يعلم لكن استأذن من الرسول ساعة

ثم رجع قالت له قبل ان يذهب اياك ان تفضحني لرسول الله اياك ان تفضحني - 00:19:50

لماذا؟ هل تعلم ان الرسول ماذا عن الكلام؟ لا يأتي وحده تعلم ان الرسول عليه لا يأتي وحده يعني ان جاء يأتي معه من اه يكون امرأة

واحدة او اثنان قال جاهل - 00:20:20

فجئت يا رسول سلم وقال له سرا يا رسول الله لك يعني وحدي او رجل او رجلان يعني لك ومعك رجل ويتلذذ رجلان ملاجي تعين يا

رسول الله يعني عمل بها وكذلك يريد ان يخشى - 00:20:40

وهذا الطعام فالنبي عليه السلام لما سمع كلامه التفت الى اهل الخندق يا اهل الخندق ان جابر قد صنع لكم زورا. كل اهل الخندق الف

رجل لم يأكلوا طعام الف رجل فجئت واحمل هما كأنما احمل على - 00:21:00

بشدة الهم. ماذا يصنع؟ قال فذهبت وركبني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء خلفي ومن معه فدخلت فقلت امرأة جاء رسول الله

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قالت بك - 00:21:30

ثم قالت له هذا اخبرته؟ يعني هل اخبرته بالدعاء؟ ذهب. قالت رضي الله عنها الله ورسوله. قال فكأنما ازاحت عني جبل الجبل كأنما

زحت. فجاء رسول ثم قال ادخلوا عشرة عشرة ولا تغافروا عشرة يأكلون ثم - 00:21:50

فدخل النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه. ثم قالت كلها لامرأة فدعي فدعي يعني لا تنقله شوف البركة في الاجتماع حتى نفس

الطعام نفس اجتماع الاجتماع الناس والطعام المجتمعي. يعني نفس البركة تكون في الاجتماع. اجتماع الآخرين واجتماع طعامهم في

اناء واحد - 00:22:20

يعني انهم لا يتفرقون على سكون الا ان يعرض امر يقتضي ذلك لكن هذا هو الاصل هذا هو الاصل ان يجتمعوا على طعام واحد. قال

فجئ بالامور وفيها اللحم. من البراء. البرمة - [00:22:50](#)

الحجر حتى يكون كالحوض فيصنعون فيه الطعام واخذ النبي الخبز وجعل يقطع ويأخذ حينما يؤخذ لا بأس ان لكن هو الاصل يكون

كلام واحد لكن حينما لا بأس مثلا الدعاء - [00:23:10](#)

اللحمة وقطعة الخبز ويضع عليه اللحم ثم يعطي الصحابة فجعلوا يأكلون عشرة عشرة حتى من هذه الامة من هذا الخبز اهل وهم

الف رجل. قال جابر وان البرمة لتفوت. وان البرمة - [00:23:50](#)

يعني ما نقص لحمها. ما نقص. يعني ممتلئة باللحم ما نقص شيء ابدا قال عليه الصلاة والسلام بعد ما اكلوا وشربوا ان الناس قد

اصابهم فاطعموا. يقول النبي جابر قال جابر فلا - [00:24:20](#)

نطعم عامة يومنا اهل المدينة. يعني جعلونا اهل المدينة بركة عظيمة وجاء رواية لا تصح ينبغي الاشتباه اليها. رواية رواها احد الرواة

يقال لهم شكى هذا انسان عنده يعني اوهاى رحمه الله وعدم علاج الرواية وجاء برواية انه قال ان النبي - [00:24:40](#)

عليه الصلاة والسلام وضع اصبعه على اللحم وجعل يدره حتى جعل العظم يجتمع ثم اللحم العرعر ثم العصر ثم الشحن ثم اللحم هكذا

ثم الجن قال ثم امسك النبي لكن هذا لا يصح يمكن اراد ان يضعه مثل ما وضع - [00:25:10](#)

الصحيح المقصود ان هذه الرواية تصح فهي موضوعة ايضا المقصود ان جابر رضي الله عنه له روايات له روايات في هذا الباب

والروايات كما تقدم كثيرا - [00:25:40](#)